

1001

من وزير المالية  
إلى

الموضوع: طلب توضيحات حول مكان توظيف الضريبة على أجير مقيم بإيطاليا  
المرجع: - مكتوبكم بتاريخ 02 فيفري و 26 مارس 2015  
- مكتوبكم بالبريد الإلكتروني بتاريخ 04 ماي 2015

تبعا لمكاتيبكم المشار إليها بالمرجع أعلاه والتي ذكرتم بمقتضاها أنّ شركة إيطالية  
مصدرة كليا انتدبت أجيرا مقيما بإيطاليا كما بينته شهادة الإقامة الجبائية التي استظهر بها  
ليعمل كمسؤول تجاري للشركة بإيطاليا طالبين معرفة مكان توظيف الضريبة على الأجير  
المذكور، يشرفني إعلامكم بما يلي:

### 1- بالنسبة إلى الأجير

طبقا للفصل 15 من اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي المبرمة بتاريخ 16 ماي 1979  
بين تونس وإيطاليا، لا تخضع للضريبة الأجرور والمرتبات والمكافآت الأخرى المماثلة  
التي يتحصّل عليها مقيم في دولة متعاقدة بعنوان عمله كأجير، إلا في هذه الدولة فقط، ما لم  
يمارس العمل في الدولة المتعاقدة الأخرى.

بالتالي، وفي الحالة الخاصة، تخضع الأجرور والمكافآت التي يتحصّل عليها الأجير  
المعني الذي يقيم ويمارس عمله بإيطاليا للضريبة قصرا بإيطاليا.

### 2- بالنسبة إلى الشركة

بالرجوع إلى وثيقة انتداب الأجير الإيطالي موضوع مكتوبكم، يتبيّن أنّ هذا الأخير  
سينجز خدمات مختلفة بإيطاليا لفائدة الشركة المذكورة من خلال خاصة:

- النهوض بمبيعات الشركة ومساعدتها على إيجاد حرفاء جدد بمنطقة " EMEA et MO" من خلال إنجاز حملات إخبارية وتسويقية تنفيذًا لتعليمات الشركة ولسياساتها التجارية،

- إيجاد وتطوير السياسات التجارية بالمنطقة المذكورة للاستجابة لحاجيات الحرفاء،

- متابعة نتائج السياسات والعمليات التجارية وإعداد ملخص للنتائج المحققة مع اقتراح عمليات أو تعديلات أخرى،

- مساعدة الشركة على الإستجابة لطلبات الحرفاء وعلى إيجاد الحلول للإشكاليات معهم بالمنطقة،

- المشاركة في المعارض والتظاهرات التي تلتئم بالمنطقة،

- إعداد مقترحات الميزانية والتوقعات.

بالتالي، وباعتبار تعدد الخدمات التي يسديها الأجير بإيطاليا لفائدة الشركة موضوع مكتوبكم وتواصلها في الزمن، فإن هذه الأخيرة تعتبر ناشطة في إطار منشأة دائمة بإيطاليا.

وعليه وطبقا لأحكام الفصل 47 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات، لا تؤخذ نتائج المنشأة الدائمة بعين الاعتبار لضبط نتيجة الشركة المذكورة الخاضعة للضريبة على الشركات بتونس حيث تطرح المحاصيل وتدمج الأعباء المتعلقة بها بما في ذلك المكافآت المدفوعة إلى الأجير الإيطالي.

وتقبلوا، سيدي، فائق عبارات الاحترام.

والسلام

عن وزير المالية وبتفويض منه

العديد الميم الدراسات  
والتشريع الجهاني

الإمضاء : حبيبة جراد اللواتي